دعوي باطلة لا يلتفت اليها ولا يعول عليها ومن ثم
قال ابن القيم اجمعوا على مشروعية الصلاة عليه صلى الله وسلم
عليه في التشهد وانما اختلفوا في الوجوب والاستحباب
فمتى تمسك من لم يوجبها بعمل السلف نظر لانهم كانوا يأتون
بها في صلاتهم فان اريد بعلمهم اعتقادهم احتاج الى نقل
صريح عنهم بعدم الوجوب واني يوجد ذلك قال واما قول
عياض ان الناس شنعوا على الشافعي فلا معنى له فانه
شناعة في ذلك لانه لم يخالف في ذلك نصا ولا اجماعا
ولا قياسا ولا مصلحة راجحة بل القول بذلك من محاسن
مذهبه ولله در القايل

واذا محاسني اللاتي ادل بها صارت ذنوبا فقل لي كيف اعتذر

واعلم ان النووي نقل عن العلماء كراهة افراد
الصلاة والسلام وعكسه ومن ثم قال بعض الحفاظ
كنت اكتب الحديث فاكتب الصلاة فقط فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي اما تتم الصلاة في
كتابك فما كتبت بعد ذلك الا صليت عليه وسلمت
ولا يحتج بتعليمهم كيفية الصلاة السابقة لان السلام
سبق في التشهد فلا افراد فيه وقد جاء ذكر الصلاة مقرونة
بالسلام في مواطن منها عقب ما يقال عند ركوب الدابة
كما رواه الطبراني في الدعاء مرفوعا وكذا في غيره
وانما حذف في بعض المواطن اختصارا وكذا حذف الآل

وقد

وقد اخرج الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال الدعا محجوب
حتى يصلي على محمد واله وكان قضية الاحاديث السابقة
وجوب الصلاة على الآل في التشهد الاخير كما هو قول
الشافعي خلافا لما توهمه كلام الرافضة واصلها واجمه
بعض اصحابه ومال اليه البيهقي ومن ادعى الاجماع على عدم
الوجوب فقد سهى لكن بقية الاصحاب ردوا الى ان
اختلاف تلك الروايات من اجل انها وقايع متعددة فلم
يوجبوا الا ما اتفقت الطرق عليه وهو اصل الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم وما زاد فهو من قبيل الاكمل ولذا استدلوا
على عدم وجوب قوله كما صليت على ابراهيم بسقوطه في بعض
الطرق وللشافعي رضي الله تعالى عنه

يا اهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن انزله
كفاكم من عظيم القدر انكم من لم يصل عليكم لا صلاة له

فيحتمل لا صلاة صحيحة فيكون موافقا لقوله بوجوب
الصلاة على الآل ويحتمل لا صلاة له كاملة فيوافق اظهر
قوليه **الآية الثالثة** قوله تعالى سلام على ال ياسين
فقد نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان المراد بذلك سلام على آل محمد كذا قال الكلبي
وعليه فهو صلى الله عليه وسلم داخل بطريق الاولى والنص
كما في اللهم صل على ابي اوفى لكن اكثر المفسرين على
ان المراد الياس عليه السلام وهو قضية السياق

تنبيه لفظ السلام في نحو هذه الجملة خبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)